

الاستحقاقات الداخلية

في ظل هذه الأجواء، وعلى رغم عطلة عيد الفطر، فقد توحّد لبنان وراء الشعب الفلسطيني ومقاومته في قطاع غزة في مواجهة العدوان «الإسرائيلي» الوحشي المستمر منذ 20 يوماً، وفي مواجهة إرهاب تنظيم «داعش» بحق أهالي الموصل، خصوصاً المسيحيين والأقليات هناك. وحملت الساعات الماضية ثلاث محطات أساسية دعماً لصدور أهالي غزة ومقاومتها من انعقاد جلسة مجلس النواب رفضاً للعدوان على غزة وإرهاب «داعش» في الموصل إلى زيارة نائب وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان إلى بيروت واللقاء الذي جمع الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله مع رئيس اللقاء الديمقراطي النائب وليد جنبلاط، بعد ساعات من كلمة السيد نصرالله بيوم القدس العالمي، والتي أكد فيها أنّ غزة ستنتصر بمنطق المقاومة.

مجلس النواب يتوجّد

دعما لغزة والموصل

إذا، فقد توحّد مجلس النواب في جلسته يوم السبت بجميع كتله على التضامن مع غزة على رغم الخلافات التي تعيق انتخاب رئيس للجمهورية، وعقد جلسة تشريعية لإقرار بعض الملفات الحيوية، وتحدّث في الجلسة رؤساء الكتل أو من نيوب عنهم، حيث أجمعت الكلمات على رفض العدوان «الإسرائيلي» على غزة والدعوة إلى دعم صدور أبناء القطاع ومقاومتهم، كما ندّدت الكلمات بما يقوم به تنظيم «داعش» من تهجير للمسيحيين وتهديد للمقامات الديقوم، بما يتناقض مع الديانات السماوية والإسلام بشكل خاص.

واختتمت الجلسة بكلمة لرئيس مجلس النواب نبيه بري أكد فيها تضامن المجلس مع الشعب الفلسطيني إزاء الإرهاب «الإسرائيلي» ودعما لمحاكمة قادة كيان العدو أمام محكمة جرائم الحرب، وطالب برفع الحصار عن غزة ووقف العدوان وإطلاق سراح كل الأسرى، كما دان الجرائم الإرهابية التي ينفذها «داعش» عبر التهجير القسري لأبناء الموصل، خصوصاً المسيحيين، ودعا مجلس الأمن لوقف هذه الجريمة المنظمة.

عبد اللهيان في بيروت:

المقاومة استخدمت 3 في المنة

كذلك شهدت الساحة الداخلية زيارة لافتة لنائب وزير الخارجية الإيراني أمير عبد اللهيان الذي التقى الرئيسين نبيه بري ونظام سلام والأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله ووزير الخارجية جبران باسيل، حيث أكد الديبلوماسي الإيراني ووقوف إيران بكل الإمكانيات مع الشعب الفلسطيني ومقاومته في قطاع غزة وقال: «إن إيران تبذل وتسخر كل الطاقات والإمكانات للحيلولة دون استمرار المجازر الوحشية التي يرتكبها الكيان الصهيوني بحق المدنيين في غزة ولن تسمح باستمراره، وكشف أن المقاومة لم تستخدم سوى ثلاثة في المئة من مخزون الصواريخ الذي لديها».

وفي السياق ذاته، تلقى السيد نصرالله أمس اتصالاً من وزير

اتصالات سعودية ـ إيرانية ... (تنمة ص1)

الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف تداول خلال هذه في أوجه العمل وأشكال الدعم المطلوب لوقف العدوان ورفع الحصار عن غزة.

لقاء بين نصرالله وجنبلاط

وكان الالات أمس الزيارة التي قام بها رئيس جبهة النضال الوطني النائب وليد جنبلاط إلى الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله بحضور مسؤول وحدة الارتباط والتنسيق في حزب الله الحاج وفيق صفا. وتم التباحث خلال اللقاء في الأوضاع العامة في لبنان والمنطقة ولا سيما ما يجري في غزة من جرائم صهيونية بحق الشعب الفلسطيني، حيث أكد الطرفان أنّ فلسطين تبقى القضية المركزية وهي تعلق فوق كل الخلافات السياسية، مؤكداً التضامن مع الشعب الفلسطيني وأهل غزة في صمودهم في مواجهة الاحتلال.

وذكر بيان صادر عن «حزب الله» أن النقاش تناول ما يجري في العراق وبالتحديد ما تشهد منطقة الموصل من تهجير للمسيحيين وقتل لهم وللمسلمين على أيدي التكفيريين الأمر الذي كان موضع استنكار الطرفين وجرى التأكيد على ضرورة البحث في السبل الكفيلة بحماية وحدة العراق وتنوعه السياسي.

ويحث الطرفان أيضاً خلال اللقاء في الأوضاع الداخلية، ولا سيما موضوع العمل الحكومي وأهميته تفعيله وتنشيطه، مشددين على ضرورة الإسراع في انتخاب رئيس جديد للجمهورية لإنهاء حالة الشغور القائمة. كما تم التباحث في الوضع الأمني في لبنان، حيث جرى التوافق على ضرورة الحفاظ على التماسك الداخلي وتعزيز الإجراءات المتخذة من أجل تمتين حالة الاستقرار التي تعيشها البلاد من خلال رفع مستويات التنسيق بين الأجهزة الأمنية.

وتطرق البحث إلى موضوع العلاقات الثنائية بين حزب الله والحزب التقدمي الاشتراكي، حيث عبر الطرفان عن رضاهما عن حسن سير هذه العلاقة وأكدوا على ضرورة تطويرها بما فيه مصلحة الطرفين والمصلحة الوطنية العامة.

المستقبل إلى السعودية

والتمديد على نار حامية

إلى ذلك، غادر عدد من القيادات السياسية في تيار المستقبل إلى المملكة السعودية للقاء الرئيس سعد الحريري، لوضعه في حسيلة الاتصالات الجارية مع كتلة التحرير والتنمية في إطار المساعي لعقد جلسة تشريعية للبت في سلسلة الرتب والرواتب، وللبحث في التمديد للمجلس النيابي مع اقتراب المهلة الدستورية للدعوة إلى الإنتخابات النيابية والتي تبدأ في 20 آب المقبل.

وعلم أنّ موضوع التمديد لمجلس النواب يحظى بتحركات واتصالات جديدة في ظل تعثر انتخاب رئيس للجمهورية في المدى القريب، نتيجة عدم التوصل إلى قانون جديد للانتخابات، بالإضافة إلى الحوادث الجارية في المنطقة.

وفي معلومات خاصة لهـ«البنا» أنّ هذه الاتصالات قطعت شوطاً مهماً وحاسماً، وأن النائب جنبلاط يتولى هذه المهمة في ظل موافقة ضمنية من أطراف أساسية.

البناء

وتضيف المعلومات أن هناك غطاءً وقبولاً إقليمياً ودولياً لهذا التوجّه، إذ يتوقع أن يعقد مجلس النواب في جلسة خلال شهر آب المقبل، وربما قبل العشرين منه الموعد المبني لدعوة الهيئات الناخنة، وتقول المعلومات أيضاً إن هذه الجلسة ستبدأ باستكمال مناقشة سلسلة الرتب والرواتب في ظل معلومات تشير للتوصل إلى تسوية لهذا الملف.

ولم يتضح بعد مصير الملف المالي الشامل المتعلق بتداعيات الصرف غير القانوني السابق وبالتحوط للوقت بالنسبة لرواتب الموظفين، مع العلم أن هناك ملامح تسوية لهذا الموضوع ستترجم بمشروع قانون سيرسل من الحكومة إلى مجلس النواب.

التنسيق النقابية عند رد

مطلبياً، تابعت هيئة التنسيق النقابية جولتها على الكتل النقابية من أجل اقرار سلسلة الرتب والرواتب، وزار وفد الهيئة رئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب محمد رعد في مجلس النواب، ناقلاً إليه مطالب الهيئة بالعمل على اقرار السلسلة.

الوفد اللبناني إلى مالي

وغادر الوفد اللبناني المؤلف من المدير العام للمغتربين هيثم جمعة ورئيس الهيئة العليا للإغاثة اللواء محمد خير وضابط من الأمن العام اللبناني والبروفسور فؤاد أيوب، الخبير بفحوص DNA، المكلف متابعة قضية الضحايا اللبنانيين على الطائرة الجزائرية المكنوبة، صباح أمس، متوجّها إلى مالي من طريق باريس، للمشاركة في الكشف عن ملابسات هذه الكارثة والبحث مع المسؤولين هناك في وضع الترتيبات لإعادة جثث الضحايا اللبنانيين إلى لبنان في أسرع وقت ممكن. وسيجري الوفد أيضاً عدة لقاءات مع المسؤولين في مالي ومع الفريق الفرنسي المكلف متابعة التحقيقات بهذه القضية.

لواء أحرار السنة يهدد

بجعل لبنان كتلة حديد وناز

من جهة أخرى، رد أمير «لواء أحرار السنة –بعليك» سيف الله الشياح على المعلومات التي أوردتها ريشة مكتب مكافحة الجرائم المعلوماتية الرائد سوزان الحاج من أنه تم تحديد من يقف خلف حساب لواء «أحرار السنة – بعليك» على موقع «تويتر»، والمنطقة التي كان يدار منها وأنه سيتم توقيفهم قريباً.

وقال في تغريدة عبر «تويتر»: «ردأ على سوزان الحاج لانت ولا جرائم المعلوماتية التي تتباهى بها قارون على تحديد أماكن تواجدنا والحقا الضرر بنا، ونصححة لك أن تتوقفي عن اللعب بالنار واهتمي بعائلتك وقومي بمجاساة النساء أمثالك».

وأضاف الشياح: «لأجهزة الدولة الصليبية وللمرتد نهاد المشنوق إن توفقنا عن تنفيذ العمليات الجهادية سببه التخطيط الدقيق والمركز وفي حال تمّ التعرض بأي أدى لأي من عناصرنا من قبل الأجهزة الصليبية سنحوّل ولاية لبنان في ظرف ساعات لكتلة حديد وناز».

إيران والسعودية ... (تنمة ص1)

لاستلهم الصيغ الممكنة من القرار 1701 الحوار الوطني حول استراتيجية للدفاع، بما يعني أنّ وقف النار سيربط فك الحصار بتسلم السلطة الفلسطينية للمعابر بمعونة دولية، كحال انتشار الجيش في الجنوب بدعم «اليونيفيل»، وهنا تستطيع «إسرائيل» القول إنها مكاسب تحققت لحسابها بفعل الحرب وبالمقابل لا تزعج هذه الشروط قوى المقاومة المنضوية في حكومة المصالحة الوطنية بل تعتبرها مكاسب وطنية كبيرة ونصراً لحربها وثمناً لصمودها.

– بلوغ هذه المرحلة يستدعي تمديدا متّقطّعاً بالمناشات العسكرية للهدنة، ووصولاً إلى ترتيبات التقاهم الكبير، الذي يحتاج لبلورته الطرفان الرئيسيان في لعبة المنطقة ولو من خلف الطاولة إنّ لم يكن عليها وهما إيران والسعودية، لأنّ التفاهم هو بداية الترتيبات المتصلة بخريطة المنطقة، فليس ممكناً الحصول على ضمانات حقيقية بالتعاون بين السلطة والمقاومة في فلسطين بلا السعودية وإيران، لأنّ ما تضمنه تركيا وقطر بالنسبة لحماس لا تستطيعان هما ولا حماس ضمانه بالنسبة إلى الجهاد، والسلطة التي ستسلم أموال إعادة الإعمار وإدارة الأمن ستكون بحكومة تحظى بالدعم الإقليمي، خصوصاً السعودي والإيراني كقنطة بداية لترتيبات الحكومات الجديدة خصوصاً في اليمن ولبنان والعراق.

من «القرضاوي» ... (تنمة ص1)

هزمتا النقط العربي بالعنوان الاجتماعي لامة، ولا نقول للدولة، ف«دولة الامة» لم تنجز بعد، غير أنّ الامة منجزه، والنقط بهذا المعنى هزمتا، عندما لم يقم معنى اجتماعياً متقدماً لمكوناتها وأضلاعها، والنقط هزمتا أخلاقياً، عندما لم يوطد القيمة الحقيقية لرسالتها، من خلال اقيمت بهذه القيمة وتلك الرسالة، عندما صدر لنا هذا النسق الفكري الذي لا يتقن غير القتل والذبح والتشفي!

ودعونا نعرف أنّ «القرضاوي» وب«بشارة» كانا مثالين هامتين، ودليلين أكيدين راسخين، على أنّ النقط أيضاً، أعاد إنتاج نسق المرتزقة والمحتالين والسحرة والمشعوذين والنصابين من الامة!

خالد العبود

أمّا الثانية فهي أنّ ناتج الثورات لا يمكن أن يكون خروجاً على ثقافة قائمة بانجاح سلبى، إذ إنّ «الثورة» في رأس فلسفتها أنّ تأتي بالأفضل، لا أن تأخذ الناس والجمهور نحو الأسوأ، كون أنّ «الربيع» الذي تمّ التنظير والإفتاء له كان يقوم على فرضيات متقدمة جداً، لجهة عناوين أساسية ورئيسية، مثل: الحرية والديمقراطية ومفهوم سيادة الدولة واحترام الآخر والوقوف في وجه الطائفية والديكتاتورية... غير أنّ واقع الحال الصاعد كان في الإنزياح المطلق إلى عناوين أعادت المجتمعات التي من عليها «الربيع العربي» إلى مجتمعات القرون الوسطى.

دعونا نعرف أنّ، وبكثير من المصادقية والشفافية، أنّ النقط هزمتا في أكثر من معركة، وفي أكثر من عنوان،

أعاد الأمن إلى مدخل الحسكة الجنوبي وقضى على عشرات الإرهابيين

الجيش السوري يستعيد حقل الشاعر الغازي

السوري في عملياته لملاحقة الإرهابيين والقضاء عليهم أينما وجدوا».

وأصيب مواطنان في اعتداء ارهابي بقذفتين صاروخيتين في حي الزهراء بحمص، وأفاد مصدر في المحافظة بأن «إرهابيين أطلقوا قذفتين صاروخيتين سقطت إحداهما على منزل أحد المواطنين قرب جامع على بن أبي طالب في حي الزهراء بحمص»، وأدت إلى إصابة مواطنين اثنين بينما أصابت الأخرى مدرسة محسن عباس من دون وقوع أضرار بشرية.

وذكرت وكالة «سانا» أنه تم القضاء على العديد من المسلحين شرق الكورنيش وسطاني وشرق دوار المناشر في حي جوبر، ودمرت لهم أسلحة رشاشة ونخيرة متنوعة، في حين دمرت وحدات من الجيش مفار للارهابيين في مزارع عالية والشيغونية بمنطقة دوما، وأدت العمليات إلى مقتل عدد من المسلحين.

وذكرت مراسلة «سانا» الميدانية أنه تم القضاء على العديد من الإرهابيين شرق الكورنيش الوسطاني وشرق دوار المناشر في حي جوبر ودمرت لهم أسلحة رشاشة ونخيرة متنوعة، ومن بين القتلى عبد الرحمن خبتي وعلی عبدالغفار، في حين تم تدمير أوكار للارهابيين في مزارع عالية والشيغونية بمنطقة دوما وقضت على عدد من الارهابيين ودمرت أسلحتهم وذخيرتهم ومن بينهم مروان شيخ القصير.

واشتك الجيش مع مجموعات مسلحة جنوب شرقي المليحة ومن جهة تاميكو لصناعة الأدوية نجم عنها مقتل وإصابة عدد من المسلحين، وتراقف ذلك مع سلسلة عمليات في مزارع بلدة النشابية ومحيطها في عمق الغوطة الشرقية.



استعاد الجيش السوري السيطرة على حقل

الشاعر الغازي بعد أسبوع ونيف من سقوطه بيد مسلحي «داعش» الذين ارتكبو مجزرة رهيبية فيه.

وأعلنت القيادة العامة للجيش السوري، أن «وحدات من الجيش والقوات المسلحة بالتعاون مع مجموعات الدفاع الشعبية أحكمت سيطرتها الكاملة على جبل الشاعر وحقول الغاز في ريف حمص الشرقي بعد القضاء على أعداد كبيرة من إرهابيي ما يسمى بتنظيم الدولة الإسلامية»، وأشارت الى أن «وحدات الهندسة تقوم بإزالة الألغام والعبوات المتفجرة التي زرعتها العصابات الإرهابية في منطقة جبل الشاعر وحقول الغاز».

وأعترف ما يسمى بـ«المعارضة» السورية في بيان لها بأنّ «قوات الجيش سيطرت على حقل شاعر للغاز بريف حمص الشرقي في شكل كامل، عقب اشتباكات عنيفة مع الدولة الإسلامية، كما عززت قوات الجيش السوري سيطرتها على تلال في محيط الحقل».

مقتل مسلحين في جوبر

أعدت وحدات من الجيش السوري الأمن والأمان إلى مركز سجن الأحداث ومحطة كهرباء الحسكة ومقررة الشهداء ومنطقة الأحراس بمدخل الحسكة الجنوبي، بعد تسلم مجموعات مسلحة إليها ومحاولتهم الاعتداء على إحدى النقاط العسكرية في مدخل الحسكة الجنوبي.

وأشارت وكالة الأنباء السورية إلى أنه تم القضاء على عشرات المسلحين غالبيتهم من جنسيات غير سورية وتدمير 3 سيارات مزودة بأسلحة ثقيلة تابعة لهم.



العدو يتحدّث ... (تنمة ص1)

اربع وعشرين ساعة «استجابة» طلب من الامم المتحدة.

وقال سامي ابو زهري المتحدث باسم الحركة في بيان صحافي «استجابة لتدخل من الامم المتحدة ومرعاة لأوضاع شعبنا واجواء العبد، تم التوافق مع فصائل المقاومة على تهدئة انسانية لمدة 24 ساعة تبدأ من الساعة الثانية ظهراً» (راجع التفاصيل في الصفحتين 12 و13).

الحرق «الإسرائيلي» قابله رد من قبل المقاومة التي استهدفت حشودا ومواقع للجيش «الإسرائيلي» شرق غزة، وبدت الهدنة الجديدة تترنح، ولم يتوقف القصف لكن وتيرته خفت في شكل كبير خلال ساعات الهدنة.

وكانت حركة حماس وافقت على هدنة جديدة، وقالت إنها وبالتوافق مع الفصائل الفلسطينية وافقت على «تهدئة انسانية» في قطاع غزة لمدة

لم تنجح إسرائيل في فرض معادلتها، فسرعان ما عاودت استهدافها قطاع غزة بالغاارات الجوية والقذائف الصاروخية، حيث سجل قصف عنيف استمر لساعات وحرق موعد الهدنة الجديدة التي بدأت عند الثانية ظهر أمس بتوقيف القدس المحتلة، عندما استهدفت طائرات الحربية مقرا لادورنا ومنزلا لوسط مدينة غزة، ما أدى لاستشهاد سيدة وجرح عدد من أبنائها.

